

افتتاحية

أوضاع الطبقة العاملة في ظل
حالة الطوارئ الصحية

2



الأوضاع الاجتماعية في بعض
الأحياء الشعبية

5



الانتهاكات : ضرب الحريات العامة

8



ضرورة وحدة الطبقة العاملة والشعوب
لمواجهة الرأسمالية المتوحشة

الجوي والبحري والبري بسبب إغلاق الحدود والمطارات والموانئ.

وعليه فان ما ينتظر الطبقة العاملة وشعوب العالم سيكون أصعب من أي وقت مضى. لان كل الوقائع الحالية تدل على أن الأنظمة الرأسمالية سواء في البلدان المتقدمة أو في البلدان التابعة ستحملها تبعات الأزمة عبر تعميق السياسات النيوليبرالية المتوحشة بتوجيه المزيد من الأموال العمومية إلى الشركات والمؤسسات الرأسمالية لإنقاذها من الإفلاس وإعادة عجلة الاقتصاد إلى الحركة مما سيؤدي المزيد من الهجوم على الخدمات العمومية في الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية والتوظيف... وعبر المزيد من استغلال الطبقة العاملة وضرب مكتسباتها كخفض الأجور وساعات العمل ومنع الحريات النقابية... والمزيد من نهب واستنزاف ثروات الشعوب في ظل سيطرة وتسلسل الأنظمة الاستبدادية العميلة للرأسمالية في البلدان التابعة.

وإذا أرادت الطبقة العاملة والشعوب تجنب هذا السيناريو الكارثي فلا بد لها من توحيد نضالاتها في أوسع جبهة سياسية واجتماعية ضد الرأسمالية والامبريالية. ومن أن تبني وتقوي أدوات نضالها السياسي والنقابي والاجتماعي على المستوى الوطني. وفي هذا السياق يجب أن تتحمل القوى الماركسية مسؤوليتها التاريخية في بناء أحزاب الطبقة العاملة وعموم الكادحين وتوحيدها عالميا في جبهة ماركسية كشرط لدحر النظام الرأسمالي والإلقاء به في مزبلة التاريخ.

تحاول الأنظمة الرأسمالية أن توهم شعوبها بان ما تعيشه من أزمات اقتصادية واجتماعية كارثية هونائج عن وباء كوفيد19. وتهدف من وراء ذلك من جهة إلى طمس حقيقة مسؤوليتها عن الأزمة وتداعياتها وعجزها عن مواجهتها ومن جهة أخرى إلى تهيئ هذه الشعوب نفسيا وذهنيا لتقبل الإجراءات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي ستتخذها هذه الأنظمة للخروج من الأزمة حتى ولو كانت على حساب مكتسباتها وحقوقها.

والحقيقة التي تحاول الرأسمالية إخفاءها هي أن أزماتها ليست ظرفية بل بنيوية مرتبطة بنمط الإنتاج الرأسمالي كنظام طفيلي يقوم على الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج. مما يجعل هدفه هو تحقيق الأرباح وهو المنطق المتحكم فيه. ولا يمكن له تحقيق هذه الأرباح إلا بالاستغلال المكثف للطبقة العاملة والشعوب ونهب ثرواتها وتدمير الطبيعة وإثارة الحروب والصراعات الدينية والطائفية والعرقية...

فالأزمة الحالية إذن ليس وليدة كوفيد 19 بل سابقة عنه. ولم يقم هذا الفيروس سوى بتعميقها وتوسيعها. فمنذ 2008 انفجرت الأزمة الجديدة للنظام الرأسمالي والتي لازالت مستمرة لحد الآن. وتؤكد كل المؤشرات أنها ستطول وستتعمق أكثر بالنظر للتداعيات الكبيرة للفيروس على الاقتصاد الرأسمالي حيث الكساد المهول وانهيار الإنتاج وإفلاس الآلاف من المقاولات وانهيار أسعار السلع والأسهم في البورصات والتوقف شبه الكامل للمواصلات والنقل

حول أوضاع الطبقة العاملة وعموم الكادحين

1 - عمال امانور بطنجة

بعث المكتب النقابي لعمال «امانور» التابع للاتحاد المغربي للشغل رسالة تذكيرية إلى والي جهة طنجة-تطوان-الحسيمة مؤرخة في 08 ماي 2020 حول الوضعية المأسوية التي يعيشها عمال الشركة المضربين عن العمل والمعتصمين لما يقارب الأربعة أشهر بكل من طنجة والرباط وتطوان. يطالبونه فيها بالتدخل قصد إيجاد حل للمفهم المشروع والعاقل. ويؤكدون على حقهم في الاستفادة من صندوق الدعم لمواجهة آثار جائحة كوفيد 19.

وللتذكير فان عمال «امانور» التابعة للمجموعة الفرنسية «فيوليا» يخوضون اعتصاما أمام الشركة بلغ الان 113 يوما للمطالبة بإرجاع المسؤولين النقابيين والعمال المطرودين من العمل بشكل تعسفي أمام عجز بل وتواطؤ السلطات المختصة مع إدارة الشركة.

2 - شركة Maroc modis-fes للنسيج بفاس

تم تسجيل إصابة إحدى عاملات الشركة بفيروس كورونا. وتم نقل بعض العمال/ات إلى المستشفى لإجراء التحليلات المخبرية.



مع العلم أن العاملة المصابة تشتغل في موقع حساس وهو ما يعرف ب«الفاصلة» حيث انم منتوجها يمر على عمال وعاملات آخرين/يات للخياطة ثم للتغليف. مما يشرح إصابتهم/هن أيضا بالفيروس.

وللتذكير فان هذه الشركة كانت قد توقفت عن العمل في 25 مارس 2020 كإجراء احترازي ضد انتشار الفيروس. لكنها استدعت مؤخرا العمال/ات لاستئناف العمل رغم ما يكتنف ذلك من خطر على صحتهم/هن وسلامتهم/هن وخصوصا مع تحول العديد من الوحدات الإنتاجية إلى بؤر لتفشي الفيروس وسط العمال/ات وعائلاتهم/هن والسكانة ككل.

3 - شركة «يازاكي» اليابانية للكابلاج بطنجة

أعلنت إدارة الشركة عن استئناف عمل باقي المشاريع على التوالي ابتداء من 11 ماي و18 ماي 2020 بعدما كانت قد استأنفت



بعض المشاريع سابقا. وهذا يعني أن عدد العمال/ات سيزداد كثافة في أماكن العمل ووسائل النقل وأثناء فترات الاستراحة وأثناء الدخول والخروج مما يهددهم/هن بالإصابة بالفيروس. مع العلم أن المناطق الصناعية بطنجة تحولت بسبب جشع الباطرونا وتواطؤ السلطات إلى بؤر لتفشي الفيروس.

وفي هذا الإطار طالب النهج الديمقراطي بطنجة بإغلاق جميع الوحدات الصناعية غير الضرورية لتوفير معيشة المواطنين والمواطنات باعتبارها تجمعات معرضة وسهلة للانتشار السريع للفيروس. واعتبر ان استئناف العمل في العديم من المصانع وفي مقدمتها مصانع السيارات والكابلاج (رونو-دلفي-يازاكي-سيين..) مغامرة بأرواح العمال/ات وأسرههم/هن مطالبيا السلطات المحلية بالصرامة لحماية سلامة وامن وصحة عشرات الآلاف من العمال والمستخدمين.

4 - شركة للكابلاج بعين حرودة

تم اكتشاف إصابة إحدى العاملات بالشركة بكوفيد 19 مما بعث هالة من الرعب والهلع وسط العمل والعاملات الذين توقفوا/ن عن العمل مطالبين بإجراء التحليلات المخبرية. وحسب تصريحات عاملات لموقع «أيام 24» فان الشركة تشغل اكثر من 2000 عامل/ة وفرضت عليهم/هن استئناف العمل تحت التهديد باتخاذ التدابير الجزرية ضدهم/ن.

حول أوضاع الطبقة العاملة وعموم الكادحين

5 - شركة «سوبروفيل» باشتوكة ايت باها

راسل الفرع الجهوي للجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي (ا م ش) عامل إقليم اشتوكة ايت باها بتاريخ 05 ماي 2020 يستغرب فيها من عدم تصريح إدارة الشركة بالعمال/ات لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن أشهر ابريل وماي ويونيو في إطار الاستفادة من تعويض العمال الموقوفين عن العمل بسبب جائحة كورونا ببناء أعلى الاتفاق المبرم بين العمال والشركة تحت إشراف السلطات المحلية. ويحمل الفرع إدارة الشركة المسؤولية عما ستؤول إليه الأوضاع خاصة وان العمال/ات قد فقدوا مناصب شغلهم/هن وبدون مدخول ومنهم/هن من يتجاوز عمره/ها 63 سنة. ويطالب الفرع من عامل الإقليم التدخل لانصافهم/هن.

6 - شركات صنع الأحذية بالبرنوصي بالدار البيضاء

أفاد موقع «360» ان بؤرا لوباء كوفيد 19 تم اكتشافها في ثلاث شركات صناعية (كوشازور-بريتي شوز-شوزديفوزيون) تابعة لعائلة لحو متخصصة في صناعة الأحذية الموجهة للتصدير لفائدة العلامة التجارية



الايطالية «كيوكس». وأورد الموقع أن من بين 1000 عامل في هذه الشركات الثلاث تم اكتشاف 150 شخصا مصابا إصابة مؤكدة بكوفيد 19. وهي حصيلة مؤقتة على اعتبار أن التحليلات لم تهتم نصف العمال في هذه الشركات. ويضيف انه من الواضح أن لجنة المراقبة لم تزر مصانع الأحذية. وإلا فكيف يمكن تفسير حقيقة ترك هذه الوحدات الصناعية الثلاث تعمل بثلاثة

أفواج على مدار اليوم في تجاهل تام لقواعد التباعد الاجتماعي التي يفرضها الوباء. والأدهى من ذلك دائما حسب ذات الموقع. انه بعد توزيع الأقنعة الواقية في الأيام القليلة الأولى. طلب من العمال أن يحصلوا عليها بأنفسهم. ونتيجة ذلك فان العديد منهم يعملون بدون أقنعة واقية. ويتساءل الموقع حول الترخيص لهذه الوحدات الصناعية بمواصلة العمل وكان شيئا لم يحدث رغم أن الأحذية المصنعة فيها ليست ذات طابع استراتيجي للبلاد.

7 - المنطقة الصناعية الحرة باكزناية بطنجة

حسب موقع «طنجة 24» قامت وحدة صناعية تابعة لشركة دولية للنسيج بالمنطقة الصناعية الحرة باكزناية بإجبار العمال على العمل، وبشكل سري في مخالفة واضحة لقرار سابق يقضي بوقف العمل بهذه



الوحدة واغلاقها. بعدما توصل القائمون عليها بطلبية من الخارج. وقد تم اكتشاف ذلك على اثر زيارة تفقدية مفاجئة قامت بها لجنة مشتركة تحت إشراف باشا المنطقة. وقد تمكن العمال من الهرب بينما تم توقيف المسير ووضعه تحت الحراسة النظرية حسب نفس الموقع.

أوضاع الطبقة العاملة في ظل حالة الطوارئ الصحية

هزيل تم رفضه من طرفهم/هن خاصة وان أنهم/هن يشتغلون/ن بهذه الشركة لمدة طويلة اقلها أربع سنوات. كما رفض التصريح بهم/هن لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للاستفادة من التعويض عن التوقف عن العمل مبررا ذلك بكون شركته لم تتوقف عن العمل. مما يعني انه أراد التخلص منهم/هن مستغلا ظرفية كوفيد 19.

10 - مئات العاملات يكسرن الحجر الصحي للاحتجاج بالقنيطرة

كسر المئات من عاملات شركة لتعليب السمك بمهدية في القنيطرة، الحجر الصحي، اليوم الأربعاء، لتنظيم وقفة احتجاجية، يشددون على أنها لن تكون الأخيرة، حيث تعقبها وقفات أخرى إلى غاية تحقيق مطالبهم في الشركة.

الاحتجاجات في تصريحات متطابقة تجمع على أنهم يشتغلون في ظروف تغيب عنها الشروط الاحترازية الواجب اتخاذها في حالة الحظر الصحي، مذكرين بأن كن قد خرجن في وقت سابق للاحتجاج كشكل إنذاري قبل أن يقررن من اليوم الأربعاء تسطير برنامج احتجاجي.

وقال فاعل جمعي : ”رب المعمل ماموفرش للعاملات وسائل النقل ما خلصهوش حتى حدود الساعة كيخدمو فظروف مزرية ومهينة ما موفرش شروط السلامة الصحية داخل المعمل مفتش الشغل لا يحرك ساكنا لدرجة أن العاملات يتهمونه بالانحياز لرب المعمل ليس هناك ترشيد لساعات العمل“.

وينتظر أن يُعاود العاملات احتجاجهن غدا الخميس إلى غاية تحقيق مطالبهن.

وزارة التربية الوطنية تقدم خطتها لمآلات الموسم الجامعي الحالي..

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين المهني في بلاغ إخباري صدر اليوم الثلاثاء 12 ماي 2020 ينص على الاستمرار العملي لعملية التعليم عن بعد إلى حين انتهاء السنة الدراسية وأنه سيجري إجراء امتحانات الثانية باكوريا خلال شهر يوليوز و امتحانات السنة أولى باكوريا خلال شهر شتنبر 2020، أما عن الدروس المعتمدة في امتحان البكالوريا فستشمل فقط الدروس الحضورية قبل تعليق الدراسة وستتم برمجة حصص مكثفة عن بعد للمراجعة والتحصير لهذا الامتحان ابتداء من الاسبوع المقبل والى غاية نهاية شهر يونيو، وفي ما يخص السلكين الابتدائي والإعدادي فقد قررت إلغاء امتحانات اخر السنة بالنسبة للمستويات الاشهادية “ السنة السادسة ابتدائي والثالثة إعدادي” بينما سيتم إقرار النجاح والمرور للمستوى الموالي استنادا على نقط الامتحانات وفروض المراقبة المستمرة المنجزة حضوريا إلى حدود تاريخ تعليق الدراسة أي 14 مارس 2020.

8 - شركة «ابتيف» (ديلفي الكبلاج) بطنجة

في بيان لها بتاريخ 11 ماي 2020 قامت إدارة الشركة بصرف تسبيق استثنائي للعمال والمستخدمين قدره 500 درهم للتخفيف



من وقع تأخر صرف مستحقاتهم من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وضمان أمنهم المالي في هذه الظروف الصعبة حسب تعبيرها على أن يتم اقتطاع هذا التسبيق من أول أجرة بعد استئناف العمل.

للتذكير هذه الشركة الأمريكية المتعددة الاستيطان أوقفت العمل منذ أواسط شهر مارس 2020 بسبب فيروس كورونا ولم تؤدي أجور العمال منذ ذلك الحين بل أحالتهم على صندوق محاربة فيروس كورونا رغم الأرباح الطائلة التي تحققت باستغلالها المتوحش للعمال/ات وفي ظروف عمل قاسية وبأجور هزيلة. كما أنها لم تساهم في الجهود الوطني لمقاومة الوباء.

9 - شركة للطباعة بالدار البيضاء

قام صاحب المطبعة بتوقيف بعض العمال/ات بشكل تعسفي بينما احتفظ بأخرين طالبا منهم/هن تقديم الاستقالة مقابل تعويض



الأوضاع الإجتماعية في بعض الأحياء الشعبية

المقبل

نشر فيديوهات ومشاهد صارخة من الاستهتار بالحجر الصحي؛

• والاقتصار فقط على تنظيم امتحان البكالوريا ، والذي يهيم السنتين الأولى والثانية بكالوريا من خلال؛ إجراء الامتحان الوطني للسنة الثانية بكالوريا خلال شهر يوليوز 2020. إجراء الامتحان الجهوي للسنة الأولى بكالوريا خلال شهر شتنبر 2020.

• مواضيع الامتحانات ستهم حصريا الدروس التي تم إنجازها حضوريا إلى حدود تاريخ تعليق الدراسة، أي إلى حدود 14 مارس 2020.

• بالنسبة لباقي المستويات الدراسية، فسيتم احتساب نقط فروض المراقبة المستمرة المنجزة حضوريا.

• إلغاء الامتحانات الإشهادية بالنسبة للسادس ابتدائي والتاسع إعدادي .

• استمرار دروس التعليم عن بعد إلى غاية نهاية السنة الدراسية.

• ليست هناك سنة بيضاء.

بيان تضامن مع الوزانة بسوق الجملة واستنكار (الجمعية المغربية لحقوق الانسان بالبرنوصي وشبكة تقاطع للحقوق الشغلية يوم 12 مايو 2020)

توصلت شبكة تقاطع للحقوق الشغلية بالدار البيضاء عن الجمعية المغربية لحقوق الانسان بالبرنوصي بشكاية من المكتب النقابي للمستخدمين والمهنيين والتجار المنضوين تحت لواء المركزية النقابية الاتحاد المغربي للشغل مفاذا حرمنا مجموعة من الوزانة مادة البصل من مكان اشتغالهم السابق من طرف الطاقم الاداري والامن المكلف بالتنظيم . كما ان رئيس امن منطقة مولاي رشيد قام بتلفيق تهم اهانتة للحارس الليلي السيد زكرياء غياتي كما انه يطارد اخاه بنفس التهم. اتنا بشبكة تقاطع للحقوق الشغلية بالدار البيضاء عن الجمعية المغربية لحقوق الانسان بالبرنوصي اذ نعلن تضامننا التام مع هؤلاء الوزانة من اجل حقهم في اكتساب قوتهم اليومي خارج اي مساعدة في ظل الجائحة الوبائية لكورونا من اي مساعدة اجتماعية نطالب السلطات المسؤولة بفتح تحقيق في التهم الملفقة للحارس الليلي وايضاف المسؤول الامني عند حده.

• نقابي فلاحي يكشف مخاطر مشروع قانون توزيع الأراضي

قال إدريس عدة، نائب الكاتب العام للجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي، إن مشروع القانون الذي وضعته وزارة الفلاحة قصد توزيع أراضي فلاحية أو قابلة للفلاحة من الملك الخاص للدولة، جاء ليفتت المفتت.

وأوضح عدة، أن القانون يتعلق بتغيير ظهير ينظم طريقة ملكية أراضي الاصلاح الزراعي، ونقلها من المستفيدين إلى أحد الورثة، والدولة عملت منذ 2005 على تفويت الأراضي للمستفيدين بشكل نهائي، إلا أن الاشكالات طرحت مع وفاة المستفيد الذي كان يرث فيها أحد الورثة الذي يتفق عليه باقي الورثة. وجاء مشروع القانون ليمسح بنقل ملكية الأرض بمختلف احتمالاتها للورثة وتقسيمها وفق قواعد الإرث.

وأردف المسؤول النقابي أن هذا القانون يبدو أنه يريد تحقيق العدل، لكن هو عدل في توزيع البؤس لأنه عندما نوزع أرض قابلة للفلاحة على عدد كبير من الأشخاص تسقط قيمتها الفلاحية وكذلك قيمتها العقارية وأردف المتحدث، أن هذا القانون سيؤدي إلى ظهور الأراضي الفلاحية الصغيرة والمجهرية والتي ستتحول إلى سكن عشوائي مع انتشار الهجرة من القرى إلى المدن، مطالبا الحكومة بالتوضيح مقتضى المادة 21 من مشروع القانون، والتي تنص على أن المستفيدين يمكن أن يرجعوا ملكية الأرض للدولة مقابل تعويضهم بالسمة المالية التي تم بها التسليم لأول مرة.

• فيديو/ جنازة وصلاة جماعية بعين الشق في عز تفشي كورونا تثير استياء المغاربة

أشارت مشاهد لجيران وذوي عائلة إحدى ضحايا جريمة قتل وهم يتبادلون التعازي ويقيمون صلاة الجنازة بشكل جماعي في ازدحام شديد بعين الشق بالدار البيضاء غضب العشرات من المغاربة. و تناقل البيضاويون فيديو و صور صلاة الجنازة بشكل جماعي وفي ازدحام كبير في ظل تفشي فيروس كورونا بحي عين الشق والضبط الزنقة 15. (زنقة الدار البيضاء) 20.

• اليوم ببني تجبت مطاردة هوليدوية بين بعض السكان وشاحنة تحمل قفف التضامن (قفة لا تتجاوز 150 درهم) التي يسيرها اعوان السلطة المحلية... هؤلاء اتهموا المسؤولين عن التوزيع باعطاء القفف بشكل غير قانوني حيث استفاد بعض المخلوقات لم يشعروا او يعرفوا يوما معنى الجوع والفقر وفي المقابل يتم تكميم افواه الفراء ب« راك ممسجش فاللائحة» يعني سبر تلعب هذشي نتاعنا ونتاع ناسنا..

• فيديو/ بدوار للا عيشة (بني ملال) : احتجاجات للساكنة اغلبهم نساء، بسبب للتوزيع الزبوني للقفة (قفة الدعم)

• (صور من الدار البيضاء) :

تسود حالة من الفوضى في الشارع العام، باستهتار أعداد كبيرة من الناس باجراءات الحجر الصحي الذي رفعوه تلقائيا بدون أن تعلن الحكومة عن ذلك، خارقتي هذا الاجراء الصحي الذي من المقرر أن ينتهي في 20 ماي الجاري.

ولوحظ في الاونة الاخيرة وجود انفلات عام في الفضاءات العامة في الاسواق الشعبية، والمتاجر الكبرى، ... بل ان بعض المهن والحرف و القطاعات استأنفت عملها بدون إعطاء الضوء الاخضر من قبل السلطات المحلية التي فوض لها مهمة السهر على الاجراءات الحجر الصحي بمختلف المناطق المغربية.

من التحذيرات المتكررة خاصة من وزارة الصحة التي تنبه الى أن الوضع الوبائي غير مطمئن ولا متحكم به بشكل كلي، الا أن جزءا كبيرا من المغاربة خرج إلى الشارع العام مهددا نفسه وأسرته الامن الصحي للبلد.

عدة مشاهد في الشارع العام والاحياء الشعبية، حيث ينظم أبناء هذه الاحياء جلسات جماعية فيما بينهم، كما أن آخرين يخرجون إلى الفضاءات العامة لازدحام بدون الهدف الذي حدد سلفا؛ التبضع أو العمل أو التطبيب.

إلى جانب هذا الخروج المجاني إلى الشارع... وهو ما يهدد بظهور بؤر افتراضية أمام هذا الاستهجان بالوضع الوبائي بالمغرب.

لكن وجدت بعض الفئات نفسها، مدفوعة للخروج الى الشارع من اجل ل كسب قوتها اليومي، وضمان تأمين بعض المصاريف المرتبطة اساسا بالغذاء،، خصوصا في ظل عدم استفادة بعض الاسر الضعيفة ومن الدعم الاجتماعي الذي خصص للفئات الهشة ... (بيان اليوم 11 مايو 2020)

• التعليم بالمغرب:

• أعلن عنها وزير التعليم عن خطة إنهاء السنة الدراسية بالمغرب

كما يلي :

• عدم التحاق التلاميذ بالمؤسسات التعليمية إلى غاية شهر شتنبر

تطورات الحالة الوبائية بالمغرب

وقالت عالمة الفيروسات الفرنسية ماري بول كيني إن «حقيقة وجود أنواع مختلفة من اللقاحات تعطي الأمل في أن شيئاً ما سيعمل على حماية البشر».

وقالت الباحثة البريطانية سارة كادي من ويلكوم ترست وجامعة كامبريدج إن «الطريق إلى لقاح فعال حاد ولا يمكن أن ينجح إلا حفنة من اللقاحات».

هل من المستحيل ألا تنجح أبداً في تطوير لقاح فعال؟ يجب المدير العلمي لمعهد باستور كريستوف دينفر «في البحث، لا شيء مستبعد».

وشدد في أواخر نيسان/أبريل، قبل بعثة لتقصي الحقائق إلى الجمعية الوطنية، «أنت تعرف مثال فيروس نقص المناعة البشرية حيث لا يزال هناك أكثر من 30 عاماً بعد اكتشافه».

تسارع غير مسبوق

في هذا السياق، قد يبدو الإعلان الذي أصدره Sinovac Biotech أحد المختبرات الصينية الأربعة المرخص لها بالتجارب السريرية، عن استعداده لإنتاج 100 مليون جرعة من اللقاح سنوياً تحت الاسم التجاري «Coronavac» سابق لأوانه، لقاح لم يثبت فعاليته أو حتى أمن.

لكنه ليس الوحيد الذي يسرع وتيرة السرعة؛ يشير مختبر الأدوية الأمريكي Pfizer بالفعل إلى أنه يتوقع إنتاج 10 إلى 20 مليون جرعة من اللقاح التجريبي بحلول نهاية العام.

في فرنسا، سيبدأ معهد باستور التجارب السريرية لمشروع اللقاح الأكثر تقدماً في يوليو ويتوقع نتائج أولية في أكتوبر، وفقاً للمنسقة كريستيان جريك.

قال بارني س. جراهام: «يقاس تطوير اللقاح عموماً بعقود، لذا فإن الحصول على اللقاحات المعتمدة والمتاحة للتوزيع على نطاق واسع بحلول نهاية عام 2020 أو حتى عام 2021 لن يكون معروفاً».

التوزيع العادل؟

في حالة النتائج الإيجابية السريعة للقاحات الأولى، ستظهر على الفور مسألة استخدام وتوافر هذه المنتجات الجديدة.

السؤال الكبير هو كيف سيتم استخدام هذه اللقاحات. الجميع يخاف من الاستيلاء من قبل الدول التي كانت ستنشئ القدرات الإنتاجية على أراضيهم بسرعة أكبر. وذلك في تعليق على راديو فرانس إنفو ماري بول كيني.

نظمت منظمة الصحة العالمية اجتماعاً دولياً في أواخر أبريل/ نيسان لضمان جملة أمور من بينها «التوزيع العادل للقاحات». جمع هذا المؤتمر عن بعد رؤساء الدول الأوروبية، ولكن لم تكن الولايات المتحدة ولا الصين ممثلة.

أعلنت وزارة الصحة المغربية على أن العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس في المغرب إلى 6512 حالة. وأوضح محمد اليوبي، مدير مديرية علم الأوبئة ومكافحة الأمراض بوزارة الصحة، في تصريحه الصحافي اليومي، أنه تم تسجيل 188 حالة وفاة. وعن تسجيل 3131 حالة استشفاء. أما عن الحالات المستبعدة بعض تحاليل مخبرية سلبية، فقد بلغ 69358 حالة.

الفيروس التاجي : يتسارع السباق لإيجاد لقاح أكثر من 100 مشروع قيد التشغيل و12 تجربة سريرية جارية، والأمل في الحصول على لقاح فعال في غضون بضعة أشهر.

إن التطور السريع للقاح للوقاية من Covid-19 ضرورة عالمية؛ على غرار باقي المتخصصين، يعتبر الأمريكي Barney S. Graham من مركز أبحاث اللقاحات (المعهد الوطني للصحة NIH) معركة اللقاحات في حرب الكوكب ضد Covid-19 حاسمة. كما يعتقد المسؤولين الدوليون مثل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس أن اللقاح الآمن والفعال سيكون «الأداة الوحيدة لإعادة العالم إلى الشعور بالحياة الطبيعية». وقال في أبريل إن ذلك «سينقذ ملايين الأرواح» ويوفر «بلايين لا تحصى من الدولارات».

أكثر من 100 مشروع قيد التشغيل

أدرجت منظمة الصحة العالمية في نهاية أبريل، 76 مشروع خمسة منها كانت في التجارب السريرية ولديها الآن 110 مشروع منها ثمانية قيد التجريب (اعتباراً من 11 ماي).

في حين تسرد كلية لندن للصحة والطب الاستوائي، ما لا يقل عن 157 مشروع لقاح مضاد للتلويذ، 11 منها قيد التجارب السريرية.

مناهج البحث المختلفة

تصنف منظمة الصحة العالمية المئات من المشاريع الجارية في ثماني فئات مختلفة والتي تتوافق مع أنواع اللقاحات المثبتة أو على العكس اللقاحات التجريبية.

هذه هي اللقاحات الكلاسيكية «الموهنة الحية» أو «المعطلة»، وتسمى لقاحات «الوحدة الفرعية» القائمة على البروتينات (تقديم مضاد للجهاز المناع، بدون جزيئات فيروسية).

ولا تزال هذه المشاريع تُسمى مشاريع لقاحات «الناقل الفيروسي»، والتي تستخدم تقنيات متقدمة لصنع فيروسات هدفها الوحيد هو الحصول على استجابة مناعية لدى البشر.

ومن بين المشاريع أيضاً لقاحات «DNA» أو «RNA» وهي منتجات تجريبية تستخدم قطعاً من المواد الجينية المعدلة.

لم نجد قط لقاح فيروس فقدان المناعة البشرية VIH

يعد تعدد الطرق التي تم أخذها للحصول على لقاح Covid-19 نقطة إيجابية للغاية فيما يتعلق بفرص النجاح النهائي.

تطورات الحالة الوبائية بالمغرب

لقاح الفيروس التاجي؛ يراهن طارق داودة على الذكاء الاصطناعي

ساعد الباحث المغربي طارق داودة مؤخرًا في إطلاق منصة تفاعلية هدفها تسريع اكتشاف لقاح ضد covid 19.

ولد طارق في الرباط ، وحاصل على درجة البكالوريوس في الرياضيات وعلوم الكمبيوتر من جامعة هنري بوانكاريه ، نانسي ، ودرجة الماجستير في الذكاء الاصطناعي من جامعة مونتريال. ثم حصل على درجة الدكتوراه في المعلوماتية الحيوية في معهد أبحاث علم المناعة والسرطان في مونتريال. حاليا ، هو باحث ما بعد الدكتوراه في كلية الطب بجامعة هارفارد ، يعمل على التنبؤ الحلقية من تسلسل RNA. هذا هو تطبيق الذكاء الاصطناعي لعلم المناعة.

في 5 ماي أطلقت مجموعة من الباحثين الدوليين (اثنان فرنسيان ، برازيلي ، لبناني ، ألماني ، كنديان ، وكذلك المغربي طارق داودة) المنصة التفاعلية «Epitopes.world» التي تعمل بالذكاء الاصطناعي ، من أجل تسريع تطوير لقاح فيروس كورونا.

في اتصال مع الباحث من طرف موقع Médias24 ، يشرح أنه قام بتطبيق الأبحاث التي تم تطويرها خلال الدكتوراه ، على جينوم Sars-CoV-2 ، وهو الفيروس الذي يسبب covid-19. «من هناك ، نحن قادرون على عمل تنبؤات حول ما سيتم تقديمه على سطح الخلايا المصابة بهذا الفيروس» لأهداف اللقاح المحتملة.

«عندما تدخل Sars-CoV-2 خلية ، تدرس أجهزتها الداخلية لإنتاج بروتيناتها الخاصة. بعد ذلك سيتم قطع بعض هذه البروتينات - تسمى الحواتم - إلى قطع صغيرة ، وينتهي بها الأمر على سطح الخلية. باستخدام هذه الحواتم ، يمكن لجهاز المناعة تحديد الخلايا المصابة.

ووفقًا لأبحاثنا ، فقد أصدرنا في قائمة بالتنبؤات بالحواتم التي قد تظهر على الأرجح على سطح الخلايا المصابة. «الهدف هو تسريع مرحلة اكتشاف الأدوية والجزئيات المهمة لعلاج هذا الفيروس. وهذا يعني ، بدلاً من اختبار العديد من اللقاحات ، والتي قد تستغرق شهورًا أو حتى سنوات. ، يمكن للباحثين البدء باستهداف الحلقية في هذه القائمة ، لأنها أكثر احتمالية من غيرها.»

«إذا وصلنا ، من جينوم Sars-CoV-2 ، إلى معرفة أي البروتينات ستكون موجودة على سطح الخلايا المصابة ، فيمكن إدخالها في لقاح لمنع covid-19. وبالتالي يمكن أن يجعل الجهاز المناعي يتعرف مقدمًا على شكل الخلية المصابة بالفيروس التاجي ، مما يعني أنه بمجرد دخول الفيروس إلى جسم الشخص ، تكون الاستجابة المناعية أسرع بكثير. وهذا هو مبدأ اللقاح.»

تبحث هذه المجموعة من الباحثين المتطوعين حاليًا عن شركاء آخرين لإجراء عمليات تحقق أخرى ، حيث لا يتوفر سوى القليل من البيانات حول الفيروس التاجي الجديد. سيعملون أيضًا على تطوير موقع الويب الخاص بهم لإضافة تصورات وخدمات تسمح للمستخدمين ، الباحثين الآخرين ، بالعثور على المعلومات ذات الصلة بشكل أسرع.

النقابة المستقلة للأطباء القطاع العام تدين طريقة تعامل وزارة الصحة مع فيروس كورونا..

أدان المكتب الجهوي للنقابة المستقلة للأطباء القطاع العام بجهة الدار البيضاء سطات في بيان له الطريقة التي تدبر بها جائحة كورونا، محملا المسؤولية لمدوية الصحة في إصابة حارس المستشفى بالفيروس بعد أن خالط المرضى بسبب عدم إقبال مصلحة العزل وتركه بعد ذلك يخالط أغلب الأطر الصحية وعائلته وأبناء حيه، وقد طالبت أيضا بالتدخل العاجل والفوري لوضع حد لجملة من التجاوزات، كما أضاف أطباء قطاع العام أن العينات تؤخذ تارة بالمستشفى وتارة بمقر سكنى المخالطين أو المشتبه في إصابتهم بالفيروس أو يتم أخذها في الشارع العام من دون عملية تنظيف أو تطهير بعد إجراء التحاليل مما يجعل هاته المراكز في بعض الأحيان بؤرا لانتشار العدوى وهو فعل قد ينقل العدوى بين المواطنين ويجعل المهنيين في القطاع عرضة للإصابة بالوباء خصوصا مع الاكتظاظ وعدم توفر الأطقم الطبية على وسائل الحماية والوقاية، كما كشف ذات البلاغ أن الأطر الطبية التي تشتغل بدائرة كوفيد بنفس المستشفى لا يخضعون للحجر الاحتياطي ويجربون على الذهاب لمنازلهم ويتم وضع المرضى داخل شقة للسكن الاقتصادي حيث المسافة بين السرير والأخر أقل من متر.

FNE تراسل وزارة التربية والتعليم بخصوص تدبير ما تبقى من الموسم الدراسي

أعلنت الجامعة الوطنية للتعليم/التوجه الديمقراطي FNE في مراسلتها لوزير التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين المهني والبحث العلمي سعيد أمزازي عن مقترحاتها حول تدبير ما تبقى من الموسم الدراسي وإجراء الامتحانات بعد رفع الحجر الصحي، وقد اعتبرت الجامعة أن التدريس عن بعد كعملية استثنائية حققت نتائج غير مرضية على مستوى التحصيل الدراسي نتيجة أوضاع سوسيو-اقتصادية طبقية ومجالية لذلك فقد اعتبرت إنهاء السنة الدراسية بالنسبة لبعض الفئات أصبحت ضرورية لكن مع تشجيعها على الانفتاح على ثقافة الكتاب بشكل عام لتنمية قدراتهم الذهنية والعلمية والفنية.

كما أكدت الجامعة الوطنية على ضرورة استدراك ما ضاع للتلاميذ/ات مؤكدة على ضرورة استحضار الجانب الوجداني و النفسي للمتعلمين/ات و ما مدى قدرتهم على اجتياز امتحانات نهاية السنة بعد تغييبهم القسري عن الفصول طيلة فترة الحجر الصحي وأبرزت أنه لا يجب أن تكون الجائحة فرصة لإقصاء أبناء الطبقات الشعبية والمتوسطة المنتسبين للتعليم العمومي من حقهم الطبيعي في الولوج المدارس العليا ذات الاستقبال المحدود محذرة من كل إجراء يقوض فرص نجاحهم في المباريات كما استغربت الجامعة الوطنية تمتيع المدارس الخصوصية بالدعم مقابل إجبار شغيلة الوظيفة العمومية على مساهمة في صندوق كورونا. أن الجهود والتضحيات التي بذلها نساء ورجال التعليم، بإمكانيات جد محدودة أو منعدمة وفي غياب أي دعم لوجستيكي أو تأطير تربوي، هي تعبیر على غيرتهم على المرفق العمومي كمكون أساسي لبناء نموذج تنموي ومشروع مجتمعي آخر لمغرب الغد؛

حول مستجدات اوضاع حقوق الانسان في بلادنا

حقوقيون يطالبون بفتح تحقيق في موت مواطنين داخل مخافر الشرطة والسجون

طالبت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، بفتح تحقيق "نزيه ومحاييد"؛ في ما وصفته بـ"تواتر حالات الوفيات داخل مخافر الشرطة وفي السجون أو بسبب تدخل السلطة"، داعية إلى ضرورة "تحديد المسؤوليات واتخاذ المتعين، بما يجعل حدا لسيادة الإفلات من العقاب في جرائم التعذيب وانتهاك الحق في الحياة؛ التي تشجع على استمرارها وتواترها بشكل مقلق".

وعددت الجمعية المذكورة؛ في بلاغ لها وصل أشكاين نظير منه، عددا من حالات وفاة المواطنين المغاربة داخل مخافر الشرطة وفي السجون أو بسبب تدخل السلطة، مشيرة في هذا الإطار إلى وفاة امرأة بمدينة تاونات على إثر تدخل القوات العمومية؛ لهدم بناء عشوائي قرب منزلها، يوم 28 أبريل المنصرم.

البلاغ ذاته، كشف وفاة قاصر يبلغ من العمر 17 سنة؛ يوم الأحد 26 أبريل الماضي، كان موضوعا تحت المراقبة، أثناء نقله للمستشفى الإقليمي محمد الخامس بالجديدة، بسبب أزمة صحية طارئة، مصرحة في السياق ذاته بوفاة مواطن كان تحت الحراسة النظرية ببني ملال يوم الأحد 3 ماي الجاري.

شطط في استعمال السلطة

تبعاً لذلك، إتهمت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان مجموعة من رجال السلطة وأفراد القوات العمومية بـ"الشطط في استعمال السلطة"، أثناء سهرهم على تطبيق حالة الطوارئ الصحية بعدد من المناطق، من قبيل تندرارة، القصيبة، أسفي، اليوسفية، البيضاء، بني ملال .

وسجل المصدر ذاته، ما أسماه "إعتداء" قائد مدينة تيفلت وأعوانه؛ بالضرب والشتم على طاقم القناة الأمازيغية، ومحاولة مصادرة مجموعة من تجهيزاتهم"، لافتا في هذا الإطار إلى "تعرض مواطن باليوسفية؛ للضرب والشتم، من طرف قائدة ورجال القوات المساعدة واعتقاله، وتعرضه لعنف داخل مخفر الشرطة".

وخلصت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان؛ بـ"استمرار حملة الاعتقالات والمحاكمات؛ في حق المواطنين/ات، إما بسبب خرقهم للحجر الصحي وقوانين الطوارئ الصحية، حيث يتعرض خلالها المعتقلون لانتهاك سافر لسلامتهم البدنية ولضرب لكرامتهم، أو بتهمة نشر أخبار زائفة"، معتبرة أن "عددا كبيرا من هذه الاعتقالات تشكل اعتداء على حرية التعبير"

المعتلون يخلدون الذكرى السنوية لاستشهاد الرفيق الحمزاوي..

أصدرت الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب نداء تدعو فيه مناضلي ومناضلات الجمعية وكافة الإطارات الديمقراطية والتقدمية (السياسية، النقابية، الجمعوية،



الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب



تخلد الذكرى 27 لإستشهاد الرفيق مصطفى الحمزاوي، تحت شعار:

نضال مستمر ومتواصل من أجل الكشف عن الحقيقة وراء اغتيال الشهيد مصطفى الحمزاوي، والكشف عن قبره، ومعاقبة الجناة

بتنظيم ندوة رقمية تحت عنوان:

إغتيال الشهيد مصطفى الحمزاوي، إغتيال سياسي بعنوان غياب الحقيقة والعقاب

بتأطير:

حسن نارادح: عضو مكتب تنفيذي سابق للجمعية الوطنية ح.ش.م.م.



المسير:

رفيق الهداوي: الرئيس الوطني للجمعية الوطنية ح.ش.م.م.



خديجة الرياضي: ناشطة حقوقية



عمر باعزيز: مناضل سياسي ورئيس وطني سابق للجمعية الوطنية ح.ش.م.م.



تابعونا على الصفحة الرسمية



السبت 16 ماي 2020
21H30

الشبيبية، النسائية...) للمساهمة في إنجاح تخليد الذكرى 27 لاستشهاد الرفيق مصطفى الحمزاوي، التي تخلدها الجمعية هذه السنة من داخل الحجر الصحي تحت شعار: " نضال مستمر ومتواصل من أجل الكشف عن الحقيقة وراء اغتيال الشهيد مصطفى الحمزاوي، والكشف عن قبره، ومعاقبة الجناة"، وذلك عبر التعريف بقضية الشهيد وذلك على مدار ثلاثة أيام 15، 16، 17 ماي 2020. ومن خلال متابعة الندوة الرقمية عبر الصفحة الرسمية للجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب، التي سينظمها المكتب التنفيذي تحت عنوان "إغتيال الشهيد مصطفى الحمزاوي، إغتيال سياسي بعنوان غياب الحقيقة والعقاب" وذلك يوم السبت 16 ماي 2020، ابتداء من الساعة التاسعة ونصف مساء.